

## أثر العوامل المالية الداخلية على حجم محافظ القروض ( دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية السورية الخاصة )

زاهد محمد الشواح \*

(تاريخ الإيداع 2020 / 9 / 27. قُبل للنشر في 1 / 11 / 2020)

### □ ملخص □

هدف البحث إلى تحديد أثر العوامل المالية الداخلية على حجم محافظ القروض للمصارف التجارية الخاصة في سورية خلال الفترة (2009-2016)، حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع المتمثل في (حجم محافظ القروض) والمتغيرات المستقلة المتمثلة في (نسبة الربحية، نسبة المديونية، نسبة السيولة، إجمالي الأصول، معدل كفاية رأس المال). وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) لإجراء الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: تحليل التباين لاختبار وجود دلالة إحصائية لكل متغير من متغيرات الدراسة المستقلة، وتحليل الانحدار المتدرج وذلك لتحديد المتغيرات ذات الأثر الأكبر على عناصر الدراسة. وخلص البحث إلى النتائج التالية:

1- وجود أثر معنوي إيجابي لنسبة المديونية، ولمعدل كفاية رأس المال على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

2- وجود أثر معنوي سلبي لنسبة السيولة على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

3- عدم وجود أثر ذو دلالة معنوية لنسبة الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الأصول) ولإجمالي الأصول على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

ويوصي البحث بضرورة قيام المصارف التجارية السورية الخاصة بزيادة معدلات كفاية رأس المال بما يمكنها من الدخول في مجالات إقراضية أطول أمداً وأكثر ربحية وأعلى مخاطرة، ودراسة نسبة المديونية بصورة تفصيلية بما يضمن الاستفادة منها كعنصر مرجح لزيادة حجم محافظ القروض، وعدم المبالغة والمغالاة من قبلها بالاحتفاظ بالسيولة، وضرورة قيامها باستغلال موجوداتها استغلالاً مناسباً يؤدي إلى زيادة الإيرادات وتخفيض المصاريف وهذا بدوره ينعكس إيجاباً على حجم محافظ قروضها.

**الكلمات المفتاحية:** حجم محافظ القروض - العوامل المالية الداخلية المؤثرة على حجم محفظة القروض.

\* طالب دراسات عليا (ماجستير) - قسم إدارة الأعمال - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

## **The impact of internal financial factors on the size of loan portfolios (An applied study on a sample of private Syrian commercial banks)**

**Zahid Mohammed Al Shawakh\***

**(Received 27 / 9 / 2020. Accepted 1 / 11 / 2020)**

### □ ABSTRACT □

The aim of the research is to determine the effect of internal financial factors on the size of loan portfolios of private commercial banks in Syria during the period (2009-2016), where the behavior of the dependent variable (size of loan portfolios) and the independent variables represented in (profitability ratio, debt ratio, ratio Liquidity, total assets, capital adequacy ratio). The statistical analysis program (SPSS) was used to conduct the following statistical analysis tests: Analysis of variance to test the existence of statistical significance for each variable of the independent study, and gradient regression analysis to determine the variables that have the greatest impact on the study elements . The research concluded the following results:

-1The presence of a positive significant impact on the indebtedness ratio and the capital adequacy rate on the size of the Syrian private commercial banks 'loan portfolios.

-2The presence of a significant negative impact of the liquidity ratio on the volume of private Syrian commercial banks 'loan portfolios.

-3The absence of a significant impact on the profitability ratio (rate of return on property rights, rate of return on assets) and total assets on the size of private Syrian commercial banks 'loan portfolios.

The research recommends the need for private Syrian commercial banks to increase capital adequacy rates in order to enable them to enter into longer-term, more profitable and higher risk lending areas, and to study the debt ratio in detail to ensure that it is used as a likely element to increase the size of loan portfolios, and not to exaggerate and exaggerate by them by maintaining liquidity. And the necessity for them to properly exploit their assets, which leads to increased revenues and reduced expenses, which in turn reflects positively on the size of their loan portfolios.

**Keywords:** Volume of loan portfolios - Internal financial factors affecting the size of the loan portfolio.

---

\*Postgraduate student (Master) - Department of Business Administration - Faculty of Economics - Tishreen University - Lattakia - Syria.

## مقدمة:

تلعب المصارف دوراً مهماً في تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها أداة رئيسة وهامة لتجميع وحشد المدخرات وتوجيهها نحو مشروعات استثمارية مستهدفة دفع عملية التقدم الاقتصادي إلى الأمام. ويعتبر الإقراض من المصارف حاجة ملحة لمعظم النشاطات الاقتصادية، إذ قلما نجد في الواقع مشروعاً استثمارياً يعتمد في نشاطاته على موارده المالية الذاتية، وتعتبر التسهيلات الائتمانية ذات أهمية للمصارف باعتبارها المصدر الأساسي لإيراداتها، لذا نجد أنه لا غرابة أن تولي الإدارة العليا في المصارف الاهتمام بوضع السياسات الائتمانية السليمة التي يراعي من خلالها تحقيق أهداف البنك وترضي متطلبات العملاء والقوانين والتشريعات. كما أن النشاط الائتماني يعتبر ذا أهمية وكبيرة لنجاح المؤسسات المالية المصرفية لأن نتائج أعمالها تعتمد بدرجة كبيرة على جودة وحجم المحفظة القروض لديها وبالتالي لا بد لتلك المؤسسات المالية المصرفية من توجيه معظم مصادرها نحو إدارة ورقابة ومتابعة محفظة القروض. ولذا جاءت أهمية البحث في هذا الإطار والذي يتناول أثر العوامل المالية الداخلية المتمثلة بـ ( نسبة السيولة، والمديونية، ومعدل كفاية رأس المال، ونسبة الربحية، وإجمالي الأصول) على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة خلال الفترة من (2009-2016).

## مشكلة البحث:

يتعرض القطاع المصرفي في ظل التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية إلى العديد من المخاطر التي تؤثر على أنشطته المختلفة من إقراض واستثمار وغير ذلك، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على المصارف التجارية السورية الخاصة متمثلة بـ ( مصرف بيمو السعودي الفرنسي، المصرف العربي سورية، مصرف سورية والهجر، مصرف عودة سورية، المصرف الدولي للتجارة والتمويل، مصرف بيبيلوس سورية) والمقابلات التي أجراها مع مديري تلك المصارف، تبين أن هذه المصارف تعاني من انخفاض حجم القروض التي تمنحها لعملائها كما هو موضح بالجدول رقم (1):

الجدول رقم (1) قروض المصارف التجارية السورية الخاصة للفترة من 2009-2016 (القيمة آلاف الليرات السورية)

العام	قروض مصرف بيمو السعودي الفرنسي	قروض المصرف العربي سورية	قروض مصرف سورية والهجر	قروض مصرف عودة سورية	قروض المصرف الدولي للتجارة والتمويل	قروض مصرف بيبيلوس سورية	كمية القروض
2009	28.171.538.869	17.121.818.233	19.391.381.923	26.100.199.496	27.135.004.969	16.285.005.596	الأهمية النسبية
	%11	%13	%18	%15	%15	%12	
2010	36.854.440.925	23.122.664.399	30.353.048.560	39.443.874.144	33.078.193.990	22.389.618.764	الأهمية النسبية
	%15	%17	%27	%22	%19	%17	
2011	32.935.436.131	22.429.998.100	21.230.587.738	29.140.688.757	29.008.758.714	23.750.605.571	الأهمية النسبية
	%13	%17	%19	%16	%16	%18	
2012	26.421.484.270	17.372.159.996	13.777.919.158	20.753.467.557	22.962.721.104	17.049.511.988	الأهمية النسبية
	%11	%13	%12	%12	%13	%13	
2013	23.897.507.647	15.265.697.790	9.613.751.615	18.571.954.894	19.582.812.960	11.807.063.877	الأهمية النسبية
	%10	%12	%9	%11	%11	%9	

12.373.586.408	17.194.984.210	17.822.584.633	6.942.736.490	12.988.816.558	27.439.001.182	2014
%9	%10	%10	%6	%10	%11	الأهمية النسبية
16.524.017.960	13.459.067.015	13.430.655.883	5.857.660.792	12.156.288.344	36.596.288.925	2015
%12	%8	%8	%5	%9	%15	الأهمية النسبية
12.315.800.062	14.359.920.353	11.311.060.707	4.150.351.257	11.729.951.675	34.628.020.853	2016
%9	%8	%6	%4	%9	%14	الأهمية النسبية
132.495.210.226	176.781.463.315	176.574.486.071	111.317.437.533	132.187.395.095	246.943.718.802	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف.

ومما سبق يتضح للباحث أن هذا الأمر يشكل مشكلة بحثية تستوجب الدراسة من خلال بحث الأسباب الكامنة وراء ذلك وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما هي أهم العوامل المالية الداخلية التي تؤثر على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين نسبة السيولة المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض ؟
  - 2- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين نسبة المديونية المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض ؟
  - 3- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض ؟
  - 4- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين نسبة الربحية المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض ؟
  - 5- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين إجمالي الأصول المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض
- الدراسات السابقة:

1.دراسة (نصار، 2005) بعنوان: العوامل المحددة لقرار منح التسهيلات الائتمانية المباشرة دراسة تحليلية مقارنة في المصارف الإسلامية والتجارية العاملة في قطاع غزة. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت المصارف العاملة في قطاع غزة سواء التجارية منها أو الإسلامية تستخدم أية عوامل عند اتخاذها قرار بمنح التسهيلات الائتمانية المباشرة للعملاء، ومعرفة مدى التطابق أو الاختلاف فيما بينها من حيث استخدام تلك العوامل، من خلال المقارنة بينها، وأظهرت نتائج الدراسة أن المصارف التجارية والمصارف الإسلامية رغم أنها تستخدم مجموعة من العوامل في عين الاعتبار عند اتخاذ قرار الائتمان للعملاء، إلا أنها تختلف جوهرياً فيما بينها من حيث استخدامها لتلك العوامل، فقد جاء الاختلاف واضحاً في مجموعة العوامل المتعلقة بمقدرة العميل على السداد، وكذلك كل من العوامل المتعلقة بالضمانات المقدمة للمصرف من قبل العميل، والعوامل الخاصة بالمصرف ( درجة سيولة المصرف )، والعوامل الخاصة بموضوع الائتمان، وبينت النتائج أن المصارف التجارية والإسلامية تتفق فيما بينها حول درجة استخدامها

لمجموعة العوامل المتعلقة بشخصية العميل، وكذلك مجموعة العوامل المتعلقة برأس مال العميل وقدرته على توليد أرباح، ومجموعة العوامل المتعلقة بالظروف الاقتصادية والسياسة العامة السائدة.

**2.دراسة (خليل، 2010)، بعنوان: تنمية الموارد المالية واثرها في محفظة الائتمان المصرفي.** سعت هذه الدراسة إلى تحديد أثر استراتيجيات تنمية الموارد المالية ( المتغير المستقل ) بمتغيراته الفرعية والتي شملت (استراتيجية تنمية الودائع ، واستراتيجية زيادة رأس المال ، واستراتيجية الحصول على القروض ، واستراتيجية تخفيض الاحتياطي القانوني) في محفظة الائتمان المصرفي ( المتغير المعتمد ) وفقاً لأبعاده المتمثلة بـ ( الائتمان النقدي ، والائتمان التعهدي ، ونماذج ائتمانية حديثة ) ، كدراسة مقارنة بين المصارف العراقية الحكومية والأهلية، و يتبلور الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على الدور الذي تلعبه استراتيجيات تنمية الموارد المالية في محفظة الائتمان المصرفي ، وقد تم اختيار عينة من المصارف التجارية العراقية ( الحكومية والأهلية ) لأجراء الدراسة واختبار فرضياتها ، إذ شملت الدراسة على مصرفين حكوميين و أربعة مصارف أهلية ، وجمعت البيانات من عينة قوامها ( 56 ) فرداً بين مدير ورئيس قسم ومسؤول شعبة في المصارف المبحوثة . وقد تم استخدام استمارة الاستبانة أداة رئيسة في جمع البيانات المتعلقة بالجانب الميداني فضلاً عن المقابلات الشخصية والتقارير السنوية للمصارف عينة الدراسة للسنوات ( 2005 - 2009 ) بهدف دعم دقة بيانات الاستبانة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة استنتاجات منها: تتباين المصارف عينة الدراسة في تبني متغيرات الدراسة، وجود علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات تنمية الموارد المالية ومحفظة الائتمان المصرفي.

**3.دراسة ( عباد والقرى، 2011)، بعنوان: العوامل المؤثرة على الائتمان المصرفي الممنوح من قبل البنوك التجارية الجزائرية - دراسة قياسية للفترة (1989-2009)**

هدفت الدراسة إلى اختبار تأثير كل من حجم الودائع، سعر الفائدة الحقيقي، عدد السكان، والإصلاحات الاقتصادية، على الائتمان المصرفي المقدم من قبل البنوك التجارية الجزائرية ممثلاً بحجم التسهيلات الائتمانية، باستخدام بيانات سنوية للفترة الممتدة من 1989 إلى 2009. حيث تم تقدير نموذج الانحدار المتعدد للدراسة باستخدام طريقة المربعات الصغرى الإعتيادية OLS. أظهرت نتائج التحليل القياسي وجود علاقة إيجابية معنوية بين حجم التسهيلات الائتمانية وكل من إجمالي الودائع ومنغير الإصلاحات الاقتصادية، في حين ارتبط سعر الفائدة الحقيقي وحجم السكان بعلاقة عكسية معنوية.

**4.دراسة (الشيخلي، 2012)، بعنوان: العوامل الرئيسية المحددة لقرار الائتمان المصرفي في البنوك التجارية الأردنية.** هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل الرئيسية المحددة لقرار الائتمان المصرفي في البنوك التجارية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (30) فقرة شملت أسئلة تغطي ثلاثة محاور رئيسة هي ( عناصر الوضع المالي للعميل، والعناصر المتعلقة بالسماوات الشخصية للعميل، والعناصر المرتبطة بنمط السياسات الائتمانية للبنك المقرض) وتأثيرها في اتخاذ القرار الائتماني، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دوراً ذا أهمية لعوامل ( الوضع المالي للعميل، والسماوات الشخصية للعميل ونمط السياسات الائتمانية للبنك المقرض) في اتخاذ قرار الائتمان المصرفي في البنوك التجارية الأردنية.

**5.دراسة (محمد، 2014)، بعنوان: العوامل المؤثرة على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية الخاصة في سورية.**

هدف البحث إلى تحديد العوامل المؤثرة على عوائد محافظ القروض للمصارف التجارية الخاصة في سورية خلال الفترة 2007-2012 حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع المتمثل في (عائد محافظ القروض) والمتغيرات المستقلة المتمثلة في (معدل توظيف الودائع في القروض، وحجم المصرف، والسيولة النقدية وعمر المصرف وعدد فروع المصرف، ومعدل كفاية رأس المال) توصل البحث إلى وجود أثر معنوي إيجابي للمتغيرات المستقلة: لعمر المصرف ولمعدل كفاية رأس المال ما عدا (مصرف بيبيلوس سورية) على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة محل الدراسة. عدم وجود أثر معنوي ذات دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة: لمعدل توظيف الودائع في القروض، وحجم المصرف والسيولة النقدية ( ما عدا مصرف بيبيلوس سورية )، وعدد فروع المصرف ( ما عدا مصرف سورية والمهجر) على عوائد محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة محل الدراسة.

**6.دراسة (أبو سردانة وآخرون ، 2015) بعنوان: العوامل المؤثرة على قرار منح الائتمان وأثرها على مخصص الديون المشكوك بها في تحصيلها: دراسة ميدانية على البنوك الأردنية.** هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العوامل المؤثرة على قرار منح الائتمان في البنوك الأردنية، وهذه العوامل هي: مدى قيام مسؤولي الائتمان في البنوك الأردنية بالتركيز على الصفات الشخصية للمقترض، وتحليل قدرته على إنتاج تدفقات نقدية، واستخدام نسب الرفع المالي في ترشيد قرار منح الائتمان، وتحليل الظروف الاقتصادية والصناعية التي تحكم بيئة عمل العميل، وتحليل معدل تغطية الضمانات لأصل الدين والفوائد المترتبة عليه، ومراعاة تعليمات البنك المركزي، وسياسة منح الائتمان في البنك. كما وهدفت الدراسة أيضا إلى دراسة العلاقة بين العوامل المؤثرة على قرار منح الائتمان، ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها. تكون مجتمع الدراسة من جميع البنوك العاملة بالأردن وعددها (26) بنكاً، بينما تكونت عينة الدراسة من (15) بنكاً. وأظهرت نتائج الدراسة أن مسؤولي الائتمان في البنوك الأردنية يقومون بدراسة طلبات منح الائتمان، وأخذ جميع العوامل المؤثرة على قرار منح الائتمان بالاعتبار، ولكن لم تظهر النتائج وجود علاقة بين أي من هذه العوامل ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها.

#### **7.دراسة (Dang, 2019)، بعنوان: The effects of loan growth on bank performance: Evidence from Vietnam**

##### **آثار نمو القروض على أداء البنك: دليل من فيتنام**

بحثت الدراسة في كيفية تأثير نمو القروض على أداء البنوك ، في شكل مخاطر الائتمان ، وربحية البنوك ، وملاءة البنوك في فيتنام خلال الفترة من 2006 إلى 2017. بشكل عام ، تقدم نتائج الانحدار بواسطة كل من نماذج البيانات الثابتة والديناميكية بعض الأدلة على أن يمكن أن يكون لمؤشرات نمو القروض تأثيرات كبيرة على أداء البنك. على وجه الخصوص ، يؤدي النمو في الإقراض إلى زيادة مخصصات خسائر القروض من 2 إلى 3 سنوات لاحقة ، مما يؤدي إلى خفض نسبة رأس مال البنك في العام التالي ؛ بينما تحقق ربحية البنوك تأثيرات إيجابية من نمو القروض على المدى القصير والطويل. تظهر هذه النتائج المتانة عند تطبيق تقنيات التقدير البديلة. وتؤكد الدراسة على أهمية الحذر في التوسع في أنشطة الإقراض بشكل كبير ، كما أنها توفر انعكاسات على البنوك من حيث حوكمة المخاطر وإدارة رأس المال.

**مساهمة البحث :** بعد استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أنها تعاملت مع العوامل المؤثرة على قرارات منح الائتمان والمتمثلة بـ ( الوضع المالي للعميل، السمات الشخصية، نمط السياسات الائتمانية للبنك )، بينما تناولت الدراسة الحالية العوامل المالية الداخلية المؤثرة على حجم محافظ قروض المصارف التجارية في البيئة السورية والمتمثلة بـ ( نسبة

الربحية، نسبة المديونية، نسبة السيولة، نسبة كفاية رأس المال، إجمالي الأصول)، وخاصة لا يوجد دراسات سابقة في سورية تناولت هذا الموضوع.

#### فرضيات البحث:

يقوم البحث على الفرضية الرئيسة التالية:

لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين العوامل المالية الداخلية للمصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض. ويتفرع منها أربعة فرضيات فرعية:

1- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين نسبة السيولة المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض.

2- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين نسبة المديونية المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض.

3- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين معدل كفاية رأس المال المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض.

4- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين نسبة الربحية المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض.

5- لا يوجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين إجمالي الأصول المصارف التجارية السورية الخاصة محل الدراسة وبين حجم محافظ القروض

#### أهمية البحث و أهدافه:

##### أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- تحديد العوامل المالية الداخلية المؤثرة على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.
- 2- تقديم التوصيات والمقترحات التي تساعد إدارات المصارف التجارية السورية الخاصة في تعزيز العوامل التي من شأنها المحافظة على مستوى معين من القروض التي تمنحها لعملائها بمختلف الشرائح والعمل على زيادتها من خلال تحسين أداء هذه المحافظ.

##### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال ما يلي:

##### أولاً: من الناحية النظرية:

- 1- تناول هذا البحث العوامل المالية الداخلية المؤثرة المتمثلة بـ ( نسبة الربحية، نسبة السيولة، نسبة المديونية، إجمالي الأصول، معدل كفاية رأس المال ) على حجم محافظ قروض المصارف التجارية الخاصة في سورية.
- 2- يسعى البحث إلى التمييز بين الآثار الإيجابية التي تنطوي عليها العوامل المالية الداخلية وبين تأثيراتها السلبية، وهي بهذا تقدم لإدارات المصارف التجارية رؤية واضحة لما يتوجب أن تفعله بشأن تعزيز تأثيراتها الإيجابية والتقليل من آثارها السلبية.

ثانياً: من الناحية العملية: تعود أهمية دراسة العوامل المالية الداخلية المؤثرة على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة، لكون القروض من أكثر مجالات الاستثمار جاذبية للمصارف نظراً لارتفاع الفوائد التي تتحقق منها مقارنة بالاستثمارات الأخرى، كما تعد الاستثمار الأكثر فاعلية في تحقيق هدف الربحية، ولهذا يجب على المصارف التجارية تنويع الاستثمارات من حيث منح القروض من جهة وتنويع استثمارها في مجالات أخرى من جهة أخرى، لأنهما يؤديان إلى تقليل نسبة المخاطرة التي يتحملها المصرف.

#### مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من المصارف التجارية الخاصة في القطاع المصرفي السوري. عينته البحث: لقد تم الاعتماد على أسلوب العينة القصدية في اختيار عينة البحث، وقد قام الباحث باختيار ستة مصارف لتطبيق الدراسة عليها وهي ( مصرف بيمو السعودي الفرنسي، المصرف العربي السورية، مصرف سورية والمهجر، مصرف عودة سورية، المصرف الدولي للتجارة والتمويل، مصرف بيبيلوس سورية). وتم اختيار هذه المصارف دون غيرها من المصارف الخاصة توفر بيانات مالية دقيقة عنها، ولأنها تملك أعلى رأس مال من مجموع رأس مال القطاع المصرفي الخاص، وكما هو مبين في الجدول رقم (3) تشكل موجودات المصارف الخاصة المشمولة في عينة البحث بشكل متوسط خلال أعوام الدراسة ما نسبته ( 76.86%) من إجمالي موجودات المصارف الخاصة، وتعتبر هذه النسبة جيدة لتمثيل القطاع المصرفي التجاري السوري الخاص.

الجدول رقم (3) نسبة إجمالي موجودات المصارف الخاصة المشمولة بعينة الدراسة إلى إجمالي الموجودات المصارف الخاصة السورية

العالم	إجمالي موجودات المصارف الخاصة في عينة الدراسة	إجمالي موجودات المصارف الخاصة	موجودات المصارف الخاصة في عينة الدراسة / إجمالي موجودات المصارف الخاصة
2009	385.745.460.090	431.539.409.500	89.99%
2010	459.808.486.700	548.000.741.300	83.89%
2011	353.808.073.600	444.924.002.500	79.52%
2012	328.456.107.000	445.907.829.700	73.66%
2013	418.631.700.700	562.280.630.000	74.66%
2014	466.509.685.983	648.765.503.653	71.91%
2015	595.177.581.585	860.792.240.783	69.14%
2016	805.969.952.699	1.117.513.186.004	72.12%
	المتوسط		76.86%

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية.



**منهجية البحث:**

- 1- **المدخل المنهجي الاستنباطي:** حيث تم الاعتماد على مجموعة من العوامل المالية الداخلية المؤثرة المتمثلة ب (نسبة الربحية، نسبة السيولة، نسبة المديونية، إجمالي الأصول، معدل كفاية رأس المال) على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة لصياغة فروض البحث.
- 2- دراسة مسحية على المصارف التجارية الخاصة في سورية.
- 3- **جمع البيانات:** تم جمع بيانات الدراسة عن طريق التقارير السنوية والإحصاءات الرسمية بالمصارف التجارية الخاصة في سورية خلال الفترة (2009-2016).
- 4- **تحليل البيانات:** يبحث البحث طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، تم اعتماد المنهج التحليل الكمي لتحديد اتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، وذلك من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي ( spss20 ) لإجراء الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية:

- 1- تحليل التباين لاختبار وجود دلالة إحصائية لكل متغير من متغيرات الدراسة المستقلة.
- 2- تحليل الانحدار المتدرج وذلك لتحديد المتغيرات ذات الأثر الأكبر على عناصر الدراسة.

**متغيرات البحث:****المتغيرات المستقلة:**

- 1- **نسبة الربحية:** يتم قياسها ( الخطيب، 2008، ص 259-266): من خلال:  
( معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية).

أ- **معدل العائد على الأصول:** يقيس هذا المعدل نسبة الربح المحققة على كل ليرة مستثمرة في الأصول، حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة أي العلاقة بين الأصول والأرباح من استخدام هذه الأصول.

$$\text{العائد على الأصول} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

ب- **معدل العائد على حقوق الملكية:** وهو مقياس للربحية من وجهة نظر المالكين، وكلما كانت نسبة الربح المتوقع على الأموال المستثمرة في المصرف أكبر، كان المردود على هذه الاستثمارات مناسباً ومشجعاً على الاستمرار في المصرف ودافعاً على استثمار المزيد من الأموال، وتتمثل حقوق الملكية في رأس المال المستثمر، والاحتياطيات، والأرباح المحتجزة.

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{حقوق الملكية}}$$

- 2- **نسبة السيولة:** تساعد هذه النسبة في التعرف على مدى قدرة المصرف على امتصاص صدمة السيولة ( paval, 2011, p743).

$$\text{نسبة السيولة} = \frac{\text{الأصول السائلة}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

يشير ارتفاع هذه النسبة إلى درجة سيولة عالية تتمتع بها المصرف وعلى ضعف استغلال مصادر الأموال المتوفرة لديه، الأصول السائلة تساوي نقد وأرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى+ أرصدة لدى المصارف ومؤسسات مالية أخرى + إيداعات لدى المصارف.

3-نسبة المديونية: تبين هذه النسبة مدى اعتماد المصرف على أموال الغير كمصدر تمويل لاستثمارات المصرف وتقاس بالنسب التالية ( صيام وخريوش، 2002، ص 9):

$$\text{نسبة المديونية} = \frac{\text{إجمالي المطلوبات}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

4-إجمالي الأصول: يقاس عن طريق أخذ إجمالي الأصول من الجانب الأيمن في الميزانية العمومية ( أبو قحف وحنفي، 1989، ص 268).

5-معدل كفاية رأس المال: وتحسب نسبة كفاية رأس المال وفق الصيغة الآتية:

$$\frac{\text{مجموع رأس المال الرقابي}}{\text{الحد الأدنى لمتطلبات كفاية رأس المال}} = \text{مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر}$$

مجموع رأس المال الرقابي الذي يساوي ( مجموع رأس المال الأساسي الذي يتضمن كل من الأسهم العادية والممتازة والاحتياطات القانونية والاختياري والأرباح المحتجزة + مجموع رأس المال التكميلي الذي يشتمل على الاحتياطات غير المعلنة، واحتياطات إعادة تقييم الموجودات ومخصصات الديون المعدومة+ الأدوات ذات الصلة المشتركة بين رأس المال والدين+ الديون طويلة الأجل من الدرجة الثانية)(Bouwman, 2003).  
المتغير التابع: يقاس متغير حجم محافظ قروض المصارف التجارية من خلال إجمالي القروض التي تمنحها المصارف خلال الفترة 2009-2016.

## النتائج والمناقشة:

### 1-نسب الربحية للمصارف التجارية السورية الخاصة:

الجدول رقم (2) مقاييس الربحية ( معدل العائد على الموجودات - معدل العائد على حقوق الملكية )

معدل العائد على الموجودات						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبيلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2009	%0.88	%0.54	%0.65	%0.54	%0.83	%1.24
2010	%0.77	%0.98	%0.58	%0.54	%0.73	%1.17
2011	%0.82	%1.23	%0.87	%0.36	%0.18	%1.64
2012	%0.11	-%0.12	%0.05	-%0.36	%0.01	%1.16
2013	%0.19	%2.58	%1.69	%0.91	%0.58	%0.004
2014	%1.88	-%0.19	%1.68	%2.02	%4.59	%0.007
2015	%4.47	%0.09	%3.88	%9.26	%7.44	%0.023
2016	%4.40	%11.15	%4.40	%9.34	%10.82	%4.62
معدل العائد على حقوق الملكية						
اسم المصرف	مصرف سورية	المصرف	مصرف بيمو السعودي	مصرف بيبيلوس	مصرف عودة	المصرف الدولي

المصرف	والمهجر	العربي سورية	الفرنسي	سورية	سورية	للتجارة والتمويل
2009	%14.47	%5.51	%15.00	%7.68	%10.19	%17.80
2010	%13.93	%11.05	%13.16	%5.27	%9.93	%12.49
2011	%10.10	%7.75	%9.39	%2.58	%1.64	%12.89
2012	%1.06	-%0.75	%0.58	-%2.44	%0.08	%7.80
2013	%22.10	%15.89	%21.93	%6.53	%4.34	%0.031
2014	%20.53	-%1.22	%25.23	%13.74	%2.92	%0.061
2015	%37.26	%0.43	%44.87	%45.12	%37.40	%0.24
2016	%36.59	%39.77	%35.34	%32.32	%41.19	%40.34

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف التجارية السورية

الجدول رقم (3) معدل المديونية للمصارف التجارية السورية

معدل المديونية						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبيلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2009	%93.95	%90.28	%95.68	%92.96	%91.88	%93.04
2010	%94.45	%91.17	%95.58	%89.69	%92.68	%90.65
2011	%91.87	%84.08	%90.72	%86.09	%89.02	%87.26
2012	%89.89	%84.22	%91.58	%85.16	%85.83	%85.16
2013	%93.58	%83.73	%92.29	%85.17	%86.61	%86.98
2014	%92.53	%84.38	%91.82	%85.29	%84.22	%87.73
2015	%88.63	%77.79	%89.51	%80.36	%80.09	%90.09
2016	%88.69	%71.95	%87.89	%71.10	%73.73	%88.54

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف.

الجدول رقم (4) معدل السيولة للمصارف التجارية السورية

معدل السيولة						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بيمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبيلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2009	%57.87	%41.64	%69.04	%36.83	%55.78	%55.68
2010	%49.23	%37.21	%63.32	%36.67	%48.02	%53.18
2011	%42.80	%30.56	%48.49	%30.06	%38.39	%47.33
2012	%53.64	%42.91	%54.80	%48.56	%41.53	%54.58

2013	%82.92	%50.94	%51.49	%60.34	%45.28	%63.58
2014	%88.55	%57.74	%54.21	%64.77	%62.35	%69.78
2015	%92.98	%59.68	%50.31	%67.41	%76.52	%79.05
2016	%95.06	%63.69	%77.58	%73.18	%82.09	%83.39

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف

الجدول رقم (4) معدل كفاية رأس المال للمصارف التجارية السورية

معدل كفاية رأس المال						
اسم المصرف	مصرف سورية والمهجر	المصرف العربي سورية	مصرف بييمو السعودي الفرنسي	مصرف بيبيلوس سورية	مصرف عودة سورية	المصرف الدولي للتجارة والتمويل
2009	%13.11	%19.27	%11.55	%8.44	%15.34	%11.61
2010	%11.93	%16.12	%12.27	%13.26	%16.48	%17.38
2011	%14.48	%25.24	%18.50	%17.96	%20.18	%22.74
2012	%18.60	%24.70	%22.22	%17.78	%26.54	%26.36
2013	%10.09	%21.26	%22.29	%21.76	%35.66	%19.51
2014	%11.97	%18.06	%20.78	%24.22	%33.25	%18.15
2015	%15.49	%23	%40.92	%26.32	%40.92	%13.49
2016	%14.42	%27.52	%54.17	%34.44	%54.17	%16.20

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف

نموذج الدراسة: إن النموذج المستخدم لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع هو:

$$y = B_0 + B_1 x_1 + B_2 x_2 + B_3 x_3 + B_4 x_4 + B_5 x_5 + B_6 x_6$$

حجم محفظة القروض.  $y$

معدل السيولة.  $x_1$

معدل المديونية.  $x_2$

معدل كفاية رأس المال.  $x_3$

معدل العائد على حقوق الملكية.  $x_4$

معدل العائد على الأصول.  $x_5$

إجمالي الأصول.  $x_6$

الحد الثابت.  $B_0$

معلمات الميل.  $B_1 + B_2 + B_3 + B_4 + B_5 + B_6$

الجدول رقم (5) المتغيرات المدخلة والمحذوفة في النموذج

Variables Entered/Removed <sup>a</sup>			
Mode	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	معدل السيولة	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
2	معدل المديونية	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).
3	معدل كفاية رأس المال	.	Stepwise (Criteria: Probability-of-F-to-enter <= .050, Probability-of-F-to-remove >= .100).

a. Dependent Variable: حجم محفظة القروض

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يبين الجدول رقم (5) المتغيرات الداخلة في النموذج هي (معدل السيولة، معدل المديونية، معدل كفاية رأس المال)، والمتغيرات التي تم إخراجها هي (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، إجمالي الأصول).

الجدول رقم (6) معاملات الارتباط ومعامل التحديد

Model Summary				
Mode	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.494 <sup>a</sup>	.244	.227	7.56531E9
2	.623 <sup>b</sup>	.388	.360	6.88290E9
3	.750 <sup>c</sup>	.562	.532	5.88555E9

a. Predictors: (Constant), معدل السيولة  
b. Predictors: (Constant), معدل السيولة، معدل المديونية  
c. Predictors: (Constant), معدل السيولة، معدل المديونية، معدل كفاية رأس المال

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يتبين من الجدول رقم (6) ما يلي: أن قوة العلاقة بين العوامل المستقلة (معدل المديونية ومعدل السيولة ومعدل كفاية رأس المال)، والمتغير التابع (حجم محافظ القروض) تبلغ (0.750)، وذلك بالاعتماد على قيمة (R)، أي ارتباط قوي، في حين بلغت قيمة معامل التحديد 56.2%، أي أن (56.2%) من التغيرات في المتغير التابع (حجم محافظ القروض) تعود للتغيرات في المتغيرات المستقلة المتمثلة بـ (معدل المديونية، معدل السيولة، معدل كفاية رأس المال)، و (43.8%) من التغيرات في المتغير التابع (حجم محافظ القروض) يعزى إلى عوامل أخرى ربما بعضها عوامل داخلية، وأخرى خارجية لا تخضع لسيطرة إدارة المصارف ولا تمتلك التأثير المباشر عليها، أما الجدول رقم (7) يبين تحليل التباين للنماذج المدروسة، وكانت قيمة Sig = 0.000 وهي أقل من 0.05 وهذا يعني قبول معادلات الانحدار.

الجدول رقم (7) تحليل التباين

ANOVA <sup>d</sup>						
	Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	8.488E20	1	8.488E20	14.831	.000 <sup>a</sup>
	Residual	2.633E21	46	5.723E19		
	Total	3.482E21	47			
2	Regression	1.350E21	2	6.749E20	14.245	.000 <sup>b</sup>
	Residual	2.132E21	45	4.737E19		
	Total	3.482E21	47			
3	Regression	1.957E21	3	6.525E20	18.836	.000 <sup>c</sup>
	Residual	1.524E21	44	3.464E19		
	Total	3.482E21	47			

a. Predictors: (Constant), معدل السيولة  
 b. Predictors: (Constant), معدل السيولة, معدل المديونية  
 c. Predictors: (Constant), معدل السيولة, معدل المديونية, معدل كفاية رأس المال  
 d. Dependent Variable: حجم محفظة القروض

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

الجدول رقم (8) المعاملات

Coefficients <sup>a</sup>						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.554E10	4.097E9		8.677	.000
	معدل السيولة	-2.615E8	67904399.294	-.494-	-3.851-	.000
2	(Constant)	-1.721E10	1.665E10		-1.034-	.307
	معدل السيولة	-2.296E8	62554204.306	-.433-	-3.670-	.001
	معدل المديونية	5.810E8	1.787E8	.384	3.252	.002
3	(Constant)	-6.988E10	1.899E10		-3.679-	.001
	معدل السيولة	-2.415E8	53566052.856	-.456-	-4.509-	.000
	معدل المديونية	1.078E9	1.935E8	.713	5.573	.000
	معدل كفاية رأس المال	4.523E8	1.080E8	.534	4.188	.000

a. Dependent Variable: حجم محفظة القروض

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الاحصائي spss

يبين الجدول رقم (8) عدة نماذج مقترحة لمعادلة الانحدار التي تربط المتغير التابع بالمتغيرات المستقلة، وقد ظهرت لاستخدام طريقة stepwise (الانحدار التدريجي)، حيث قام البرنامج بإدخال المتغيرات المستقلة إلى المعادلة بالتدرج مع إجراء الاختبار في كل عملية إدخال، حيث تم استبعاد المتغيرات التي لا تتمتع بالارتباط المعنوي مع التابع في كل

مرحلة ، وآخر النماذج المقترحة رقم 3 هو الأكثر مناسبة وذلك لأن جميع معاملاته تحظى بمعنوية الارتباط مع التابع ( حجم محافظ القروض) وقد تم اختبار جميع المتغيرات المستقلة، وبالتالي فإن النموذج المقترح هو من الشكل:

$$Y = b_0 + (b_1 * x_1) + (b_2 * x_2) + (b_3 * x_3)$$

$$Y = -6.988e10 - (2.415e8 * x_1) + (1.078e9 * x_2) + (4.523e8 * x_3).$$

حيث:  $x_1$  يمثل معدل السيولة، و  $x_2$  يمثل معدل المديونية، و  $x_3$  يمثل معدل كفاية رأس المال.

الجدول رقم ( 9 ) المتغيرات المستبعدة في كل مرحلة من مراحل صياغة النماذج

Excluded Variables <sup>d</sup>						
Model	Beta In	T	Sig.	Partial Correlation	Collinearity Statistics	
					Tolerance	
1	معدل العائد على حقوق الملكية	.109 <sup>a</sup>	.847	.401	.125	1.000
	معدل العائد على الأصول	-.088 <sup>-a</sup>	-.597-	.553	-.089-	.774
	إجمالي الأصول	-.063 <sup>-a</sup>	-.482-	.632	-.072-	.962
	معدل المديونية	.384 <sup>a</sup>	3.252	.002	.436	.975
	معدل كفاية رأس المال	.098 <sup>a</sup>	.755	.454	.112	.981
2	معدل العائد على حقوق الملكية	.073 <sup>b</sup>	.619	.539	.093	.990
	معدل العائد على الأصول	.451 <sup>b</sup>	2.518	.016	.355	.378
	إجمالي الأصول	-.073 <sup>-b</sup>	-.607-	.547	-.091-	.962
	معدل كفاية رأس المال	.534 <sup>b</sup>	4.188	.000	.534	.612
3	معدل العائد على حقوق الملكية	.039 <sup>c</sup>	.385	.702	.059	.984
	معدل العائد على الأصول	.274 <sup>c</sup>	1.644	.107	.243	.345
	إجمالي الأصول	-.028 <sup>-c</sup>	-.273-	.786	-.042-	.951
a. Predictors in the Model: (Constant), معدل السيولة b. Predictors in the Model: (Constant), معدل السيولة, معدل المديونية c. Predictors in the Model: (Constant), معدل السيولة, معدل المديونية, معدل كفاية رأس المال d. Dependent Variable: حجم محفظة القروض						

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يبين الجدول رقم (9) المتغيرات المستقلة التي تم استبعادها في كل مرحلة من مراحل صياغة النماذج الثلاثة السابقة، حيث تظهر قيم المعنوية بمعظمها لا تخول تلك المتغيرات الدخول في النماذج السابقة من حيث وجود بعض المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض أو عدم وجودها.

## الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات:

1- وجود أثر معنوي إيجابي لنسبة المديونية، ولمعدل كفاية رأس المال على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

- 2- وجود أثر معنوي سلبي لنسبة السيولة على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.
- 3- عدم وجود أثر ذو دلالة معنوية لنسبة الربحية (معدل العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الأصول) ولإجمالي الأصول على حجم محافظ قروض المصارف التجارية السورية الخاصة.

#### التوصيات:

- 1- ضرورة قيام المصارف التجارية السورية الخاصة بزيادة معدلات كفاية رأس المال بما يمكنها من الدخول في مجالات إقراضية أطول أمداً وأكثر ربحية وأعلى مخاطرة، وكل هذا من شأنه ينعكس إيجاباً على حجم محافظ قروضها، إذ اتضح وجود علاقة موجبة بين معدل كفاية رأس المال وحجم محافظ القروض للمصارف التجارية محل الدراسة.
- 2- ضرورة قيام المصارف التجارية السورية الخاصة بدراسة نسبة المديونية بصورة تفصيلية بما يضمن الاستفادة منها كعنصر مرجح لزيادة حجم محافظ القروض، إذ اتضح وجود علاقة موجبة بين نسبة المديونية وحجم القروض الممنوحة من قبل المصارف التجارية محل الدراسة.
- 3- ضرورة عدم المبالغة والمغالاة من قبل المصارف التجارية السورية الخاصة بالاحتفاظ بالسيولة لأنه يؤثر سلباً في معدلات توظيف الموارد المتاحة للمصارف في أوجه القروض والتسهيلات مما يكون له نتائج عكسية في تراجع إجمالي حجم محافظ القروض، إذ اتضح وجود علاقة سلبية بين معدل السيولة وحجم محافظ القروض للمصارف التجارية محل الدراسة.
- 4- العمل على زيادة الفرص المتاحة أمام المصارف التجارية السورية الخاصة لتتمكن من مضاعفة السبل المختلفة لإيراداتها وضرورة قيام مجلس إدارات المصارف بالمرجعة الدورية لإجراء التعديلات على أسعار الفائدة المفروضة على القروض الممنوحة للقطاعات لتواكب طبيعة أعمالها وبالتالي زيادة الفرص أمام المصارف لزيادة وتعظيم أرباحها مع تفادي القيام بعمليات إعادة جدولة لأموال المصارف المقرضة أو مبالغ الفائدة المترتبة على العملاء، إذ اتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين معدل الربحية وحجم محافظ القروض للمصارف التجارية محل الدراسة.
- 5- ضرورة قيام المصارف التجارية السورية الخاصة باستغلال موجوداتها استغلالاً مناسباً يؤدي إلى زيادة الإيرادات وتخفيض المصاريف وهذا بدوره ينعكس إيجاباً على حجم محافظ قروضها، إذ اتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين إجمالي الأصول وحجم محافظ القروض للمصارف التجارية محل الدراسة.

#### References:

##### Arabic References:

1. Al-Khatib, Samir. **Measuring and managing risks in banks**, Knowledge Institution, Alexandria, 2008, pp. 259-266.
2. Abadi, Mohamed, Al-Qari, and Abdel-Rahman (2011), **Factors Affecting the Bank Credit Granted by Algerian Commercial Banks - A Standard Study for the Period (1989-2009)**, Journal of Economic Studies, Issue (35), Volume 12, pp. 429-442.
3. Abu Qahf, Abd al-Salam; Hanafi, Abdul Ghaffar. **Banking Regulation and Management**, Cairo: The Modern Arab Bureau, 1989, p. 268.
4. Abu Sardana, Jamal Abdul Rahman; Susan Rasmey Abdel; **Muhannad Hassan Marei. Factors affecting the decision to grant credit and their impact on the provision for doubtful debts in their collection: A field study on Jordanian banks**, Zarqa Journal for Research and Humanitarian Studies, Volume 15, Issue 1, 2015, pp. 1-14.



5. Al-Sheikhly, Hadeel Amin Ibrahim. **Main Factors Determining the Banking Credit Decision in Jordanian Commercial Banks**, Master Thesis, Middle East University, College of Business, Accounting and Finance Department, 2012.
6. Khalil, Amir Ali. **Development of Financial Resources and its Impact on the Bank Credit Portfolio**, Master Thesis, University of Baghdad, College of Business and Economics, Accounting Department, 2010.
7. Siam, Walid Zakaria; Khryouch, Hussain Ali. **Factors Affecting the Profitability of Commercial Banks in Jordan (Field Study)**, King Abdulaziz Journal: Economics and Management, Volume 16, Issue 2, 2002, pp. 1-18.
8. Muhammad, Rami; Mia, Ali; Ammar, Qusay, **Factors Affecting the Returns of the Portfolio of Commercial Bank Loans, a field study on a sample of private commercial banks in Syria**, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Volume 36, Issue 5, 2014, pp. 1-24.
9. Nassar, a friend of Tawfiq. **Factors determining the decision to grant direct credit facilities a comparative analytical study in Islamic and commercial banks operating in the Gaza Strip**, Master's thesis, Islamic University, Gaza, College of Commerce, Department of Business Administration, 2005.

#### Foreign References:

1. BOUWMAN .C .(2003), **Dose the acquiring bank Capital Level affect post acquisition performance?** University of Michian Business School,, 7.
2. Dang, van Dan (2019), **The effects of loan growth on bank performance: Evidence from Vietnam**, Management Science Letters 9(6):899-910
3. pavala, v. **Liquidity in Slovakia m Czech science foundation** ,(2019), p741-743.

#### Annual Reports:

- Annual reports of Bemo Saudi Fransi for the years 2009-2016.  
 Annual reports of the Arab Bank of Syria for the years 2009-2016.  
 Annual reports of the Bank of Syria and Overseas for the years 2009-2016.  
 Annual reports of Bank Audi Syria for the years 2009-2016.  
 Annual reports of the International Bank for Trade and Finance for the years 2009-2016.  
 Byblos Bank annual reports for the years 2009-2016.

**الملاحق:**

**الملحق رقم (1) نشاط مصرف بيمو السعودي الفرنسي**

صافي الربح بعد الضريبة	حقوق الملكية	إجمالي المطلوبات	إجمالي الموجودات	الموجودات السائلة	إيداعات لدى المصارف	أرصدة لدى المصارف	أرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى	العا م
661.204 .477	4.406.7 99.921	97.560.7 00.373	101.967. 500.394	70.398.5 32.248	22.380. 916.248	12.963. 577.934	35.054. 037.820	20 09
667.803 .106	5.073.7 95.527	109.687. 673.057	114.761. 468.584	72.664.3 47.023	27.023. 108.164	9.452.6 15.093	36.188. 623.766	20 10
659.504 .453	7.020.9 04.980	68.621.1 61.022	75.642.0 66.002	36.686.9 31.258	1.020.4 68.642	22.026. 362.782	13.640. 099.834	20 11
41.206. 390	7.060.3 87.427	76.831.8 98.797	83.892.2 86.521	45.976.1 59.195	1.583.6 00.000	15.116. 366.099	29.276. 193.096	20 12
1.979.2 70.514	8.954.1 64.819	108.188. 898.797	117.225. 047.894	60.366.0 21.451	8.976.2 00.000	17.532. 684.831	33.857. 136.620	20 13
2.332.4 96.283	11.357. 083.460	127.538. 243.189	138.895. 470.071	75.289.6 43.480	4.793.2 30.000	24.9656 55.853	45.530. 757.627	20 14
6.673.7 91.454	17.911. 366.737	153.880. 447.411	171.914. 630.110	86.488.4 46.994	11.548. 877.500	34.521. 906.140	40.417. 663.354	20 15
10.341. 740.108	28.263. 750.046	206.374. 794.422	234.795. 067.679	182.152. 867.880	89.957. 988.068	47.269. 179.129	44.925. 700.683	20 16

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

**الملحق رقم (2) نشاط المصرف العربي السورية**

صافي الربح بعد الضريبة	حقوق الملكية	إجمالي المطلوبات	إجمالي الموجودات	الموجودات السائلة	إيداعات لدى المصارف	أرصدة لدى المصارف	أرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى	العا م
262.283 .729	3.331.07 0.353	30.955.5 01.695	34.286.5 72.048	14.278.1 59.598	3.947.94 5.000	3.018.78 6.997	7.311.42 7.601	20 09
560.322	3.634.55	37.543.4	41.177.9	15.323.4	3.154.43	1.962.56	10.206.4	20

.480	3.368	46.343	99.711	48.807	5.000	8.285	45.522	10
474.765	5.942.99	31.377.3	37.320.3	11.407.7	1.435.80	3.824.57	6.147.39	20
.585	4.851	96.170	91.021	68.534	0.000	8.296	0.238	11
)	5.898.60	31.488.6	37.387.2	16.044.8	3.483.00	3.514.96	9.046.91	20
273.832	8.349	57.482	65.831	85.039	0.000	6.549	8.490	12
(.097								
326.794	7.013.06	36.108.4	43.125.5	21.967.5	5.116.13	7.925.81	8.925.63	20
.989	2.274	72.951	35.225	81.096	1.500	6.893	2.703	13
)	6.928.24	37.441.2	44.369.4	25.619.8	8.745.03	9.358.19	7.516.59	20
84.815.	7.138	24.373	71.511	24.056	4.000	8.075	1.981	14
(136								
5.252.4	12.180.6	42.655.8	54.836.4	32.727.7	18.852.4	5.429.80	8.445.51	20
18.751	65.889	14.536	80.425	20.314	00.000	9.016	1.298	15
8.043.9	20.224.5	51.891.2	72.115.8	45.934.1	25.502.9	11.540.9	8.890.31	20
02.264	68.153	77.725	45.878	63.966	34.500	16.735	2.731	16

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

## الملحق رقم (3) نشاط مصرف سورية والمهجر

صافي الربح بعد الضريبة	حقوق الملكية	إجمالي المطلوبات	إجمالي الموجودات	الموجودات السائلة	إيداعات لدى المصارف	أرصدة لدى المصارف	أرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى	العا م
635.97	4.395.4	68.264.0	72.659.4	42.051.9	10.405.0	16.230.0	15.416.	20
6.310	25.533	01.226	26.759	64.273	17.283	53.766	893.224	09
712.54	5.116.2	87.024.3	92.140.6	45.363.0	20.754.7	8.367.54	16.240.	20
8.262	53.131	86.171	39.302	74.134	.18.7798	3.927	811.428	10
570.49	5.646.2	63.847.5	69.493.7	29.746.1	9.294.23	9.133.55	11.318.	20
1.247	07.704	28.977	36.681	48.255	7.933	1.865	358.457	11
60.673.	5.732.7	51.021.4	56.754.2	30.443.8	5.145.93	13.021.6	12.276.	20
656	20.636	93.743	14.379	29.162	5.165	44.647	249.350	12
172.68	5.892.1	85.993.3	91.885.5	76.190.5	5.987.25	56.374.4	13.828.	20
1.080	63.982	96.170	60.152	87.151	6.983	24.134	906.034	13
1.987.1	7.877.0	97.543.1	105.420.	93.359.3	11.577.6	61.315.0	20.466.	20

66.439	80.421	21.601	202.022	43.251	80.749	99.434	563.068	14
6.401.0	14.273.	126.849.	143.122.	133.088.	22.190.6	90.500.7	20.396.	20
12.869	162.040	126.627	288.667	335.555	79.271	71.696	884.588	15
7.801.9	22.071.	173.151.	195.223.	185.576.	52.720.5	105.923.	26.932.	20
71.045	638.085	939.203	577.288	793.540	34.804	538.475	720.261	16

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (4) نشاط مصرف عودة سورية

صافي الربح بعد الضريبة	حقوق الملكية	إجمالي المطلوبات	إجمالي الموجودات	الموجودات السائلة	إيداعات لدى المصارف	أرصدة لدى المصارف	أرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى	العا م
624.544	6.129.6	69.417.	75.547.0	42.139.	13.588.	11.644.	16.906.	20
.195	17.553	473.753	91.806	768.155	351.737	626.415	790.003	09
681.628	6.863.6	86.925.	93.789.0	45.041.	9.666.4	8.469.0	26.906.	20
.658	87.692	338.187	25.879	551.107	90.1777	52.473	008.457	10
114.396	6.967.5	56.464.	63.431.7	24.352.	2.935.7	8.627.8	12.789.	20
.570	85.115	171.704	57.340	664.728	35.702	14.434	114.592	11
5.586.9	7.040.2	42.634.	49.674.9	20.635.	-	6.573.5	14.061.	20
46	80.088	621.061	01.693	273.524		51.527	721.997	12
316.574	7.284.3	47.121.	54.405.7	24.637.	-	8.705.2	15.932.	20
.204	51.934	350.001	01.935	592.086		34.045	358.041	13
2.961.7	10.170.	54.270.	64.440.9	40.180.	308.550	15.561.	24.310.	20
06.960	558.229	346.391	04.620	199.686	.000	427.252	222.434	14
6.077.1	16.247.	65.391.	81.639.5	62.475.	3.679.4	41.747.	17.049.	20
80.871	728.531	834.957	64.488	678.308	00.000	012.340	265.968	15
11.382.	27.630.	77.541.	105.171.	86.336.	-	23.568.	62.768.	20
625.214	354.745	108.000	462.745	847.084		213.484	633.600	16

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (5) نشاط المصرف الدولي للتجارة والتمويل

صافي الربح بعد الضريبة	حقوق الملكية	إجمالي المطلوبات	إجمالي الموجودات	الموجودات السائلة	إيداعات لدى المصارف	أرصدة لدى المصارف	أرصدة لدى المصرف المركزي	العا م
------------------------------	-----------------	---------------------	---------------------	----------------------	---------------------------	----------------------	--------------------------------	-----------

							والمصارف الأخرى	
849.78	4.775.3	63.809.7	68.585.0	38.185.1	9.985.5	12.754.	15.444.	20
5.753	22.561	01.392	83.953	14.784	88.636	986.079	540.069	09
914.47	7.319.2	70.974.3	78.293.6	41.634.0	16.040.	10.030.	15.562.	20
4.357	69.918	38.102	35.020	60.236	544.077	640.076	876.083	10
1.009.0	7.828.3	53.638.4	61.466.7	29.093.1	8.321.6	8.541.0	12.230.	20
17.399	14.317	55.809	70.126	36.344	78.842	70.605	386.897	11
661.75	8.488.8	48.729.9	57.218.7	31.232.6	4.089.9	15.003.	12.139.	20
2.851	65.645	18.317	83.962	55.648	67.796	629.393	058.459	12
2.645.1	8.491.5	56.730.8	65.222.3	41.469.3	2.665.0	23.376.	15.427.	20
04	10.749	13.079	23.828	82.217	97.327	837.627	447.263	13
5.222.8	8.496.7	60.750.8	69.247.5	48.321.3	2.915.6	32.199.	13.205.	20
50	33.599	29.593	63.192	46.606	47.297	744.197	955.112	14
20.454.	8.517.1	77.509.6	86.026.9	68.006.0	13.382.	44.083.	10.540.	20
286	87.885	07.480	95.365	94.074	293.456	163.754	636.864	15
5.760.3	14.277.	110.412.	124.690.	104.672.	10.069.	77.658.	16.944.	20
00.436	488.321	875.038	363.359	540.580	636.283	596.023	308.274	16

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

## الملحق رقم (6) نشاط مصرف بيبيلوس سورية

صافي الربح بعد الضريبة	حقوق الملكية	إجمالي المطلوبات	إجمالي الموجودات	الموجودات الساكنة	إيداعات لدى المصارف	أرصدة لدى المصارف	أرصدة لدى المصرف المركزي والمصارف الأخرى	العا م
176.80	2.301.6	30.398.	32.699.	12.043.	3.904.8	3.653.2	4.485.4	20
8.018	24.040	161.919	785.959	536.519	90.840	23.757	21.922	09
231.12	4.388.5	38.188.	42.576.	15.614.	4.705.7	3.372.5	7.535.9	20
3.382	62.585	157.650	720.235	279.696	89.641	17.046	73.009	10
169.29	6.559.2	39.994.	46.454.	13.965.	900.658	7.018.5	6.046.2	20
2.440	59.109	829.369	088.478	443.680	.874	03.915	80.891	11
)	6.460.4	37.068.	43.528.	21.137.	-	5.738.9	15.398.	20
157.31	34.080	220.557	654.637	047.697		64.712	082.985	12

(1.970								
452.60	6.935.2	39.836.	46.771.	28.223.	2.038.8	11.360.	14.823.	20
3.065	54.516	277.076	531.592	571.782	85.000	687.014	999.768	13
1.100.3	8.006.4	46.426.	54.433.	35.255.	-	14.815.	20.439.	20
17.998	35.354	942.291	377.645	070.270		718.124	352.146	14
6.528.8	14.468.	59.220.	73.688.	49.677.	-	37.447.	12.230.	20
22.794	333.217	504.411	837.628	272.109		152.458	119.651	15
6.909.2	21.374.	52.598.	73.973.	54.139.	14.603.	23.725.	15.810.	20
47.851	822.157	813.593	635.750	733.818	673.666	627.725	432.427	16

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف.

الملحق رقم (7) مجموع رأس المال الرقابي ومجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر للمصارف التجارية السورية الخاصة

الدولي للتجارة والتمويل		سورية والهجر		العربي سورية		بيمو السعودي		العام
مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر	رأس المال الرقابي	مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر	رأس المال الرقابي	مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر	رأس المال الرقابي	مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر	رأس المال الرقابي	
30.332.9	3.521.65	26.433	2.231.65	116.414.	53.154.	26.433.	2.231.	20
46.285	5.063	.161	8	790.3	993.26	161	658	09
31.005.6	5.388.77	32.456	4.305.23	128.502.	51.054.	32.456.	4.305.	20
36.300	9.588	.559	2	961.5	226.6	559	222	10
25.673.0	5.838.06	36.443	6.544.33	75.078.3	40.211.	27.206.	6.544.	20
92.646	1.189	.235	3	10.2	942.95	708	333	11
25.482.6	6.717.23	36.080	6.415.07	79.192.6	47.040.	24.126.	6.415.	20
75.850	3.354	.309	9	78.69	451.14	829	079	12
43.407.9	8.468.88	54.856	5.535.02	32.581.3	6.926.8	33.110.	7.357.	21
17.927	4.787	.532	4159	81.477	01.702	166	078	03
46.718.0	8.479.32	62.274	7.454.24	37.891.9	6.843.2	42.698.	8.872.	20
54.166	6.831	.401	5.807	97.507	94.749	610	771	14
63.149.0	8.518.81	88.098	13.646.4	52.585.3	12.094.	32.126.	13.14	20
84.694	1.525	.429	46.766	71.843	635.523	288	6.077	15
88.123.1	14.275.9	148.40	21.399.8	73.180.1	20.139.	41.778.	22.63	20
77.879	54.816	3.946	49.050	25.037	170.410	929	1.646	16

بييلوس سورية		عودة سورية		
مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر	رأس المال الرقابي	مجموع الموجودات المرجحة بالمخاطر	رأس المال الرقابي	العام
26.433.161	2.231.658	39.146.946.482	6.005.141.590	2009
32.456.559	4.305.232	40.790.703.497	6.722.307.936	2010
36.443.235	6.544.333	33.423.164.710	6.744.794.638	2011
36.080.309	6.415.079	25.576.062.639	6.787.887.024	2012
29.971.362	6.521.768	19.817.088.391	7.066.773.720	2103
31.346.084	7.592.021	30.041.345.392	9.988.747.342	2014
53.521.950	14.086.977	39.312.860.265	16.086.822.420	2015
60.906.847	20.976.318	50.724.678.337	27.477.558.255	2016